

إقرأ كتاباً... .

حيي العروبة - بكرةً وأصيلاً

أوقد لأجل محبةٍ قنديلاً

إقرأ كتاباً ثمّ - إقرأ بعده

كُتباً لكي لا يحتويك جهولا

ألعلمُ نبراسُ العقولِ ومنبعُ

للمجد يصنعُ قادماً مأمولاً

طوّر من التفكير إن حدثاً

خيرُ الزمانِ وليس ذلك غولاً

حيي العروبة - لا بقولٍ زائفٍ

بل بالتفكير كي نروم حلولا

ونُثيرُ في كلِّ العقولِ تفكراً

ولكل علمٍ نبتغيه وصولاً

غير ابن سينا ثم ثُلّة بعده

هل لن تلد كلُّ النساء مثيلاً؟؟؟

قد خاب ماضيها الذي نهفو له

إذ لم يُحقق للأنام فتيلاً

أرسم لأمتنا الضعيفة - منهجاً

نقوى به كي لانكون ذبولاً

لا تبتئس فالجهل يُعمي كلاً ما
بلغ الدجى في الخافقين ذهولا

جدِّدِ منا هجك التي قد عاشها
آباؤنا... هي لم تكن تنزيلا

أجيالنا تحتاج منا دعمهم
ببناءٍ أجيالٍ تكون عقولا

ليست ثوابت كالنجوم بعتمةٍ
أو سنةً لا تقتضي التبديلا

تحيا العروبةُ غير أن حياتها
تحتاج منا الجهد لا التقبيل

تحتاج منا أن نرى قدامنا
فالخلف لا نرضى به تأصيلا

أترك حقوداً جائراً ومنا فقا
واترك عدواً همُّه التخذيلا

مادام فينا العقل دون تفكيرٍ
هيهات أن نرقى السلام طولا

إعمل لعزٍّ ما استطعت تجرداً
لا تتبّع الأقوال والتأويلا

ليس التُّراث طريقينا وصراطنا
فلربما جنح التراث الميلا

ولربما الأُميال بعضٌ تخلفِ

فينا فصرنا للظلام دليلا

إن التقدّم للعلی یُضنّنا

مادام فیننا الطیلُ والتطبّیلا

إن الكرامة والعلی فی أصلها

شخذُ العقول بهمةٍ لاقیلا

العلم دون تمرُّسٍ وتعاونِ

جهلٌ مضلٌ ساء ذاك سیبلا

العلم دینٌ والعلوم تدينُ

حازا وربُّك فی الأنام جمیلا

الیوم غیر الأمس فی ومضاته

ما كلُّ ومضٍ شُعلةٌ وفتیله...